من الله اما الاستحقاق واما مجموع العوض والاعتبار وهو بدعو المكلف
الى فعل ما كلف به ولولا كان ذلك ظلما وعبثا استظهار بتمني اهل
البلاء في الآخرة ان لو كان الله زادهم من وعك ليلة كفرت عنه ذنوب سنه

فصل

والعوض المستحق على غير الله يجب فيه الموازنة كالارش بخلافه تعالى يجب ان يكون
اشق من الالم متميزا عن ثواب المكلف اما زيادة او تحقيقا موفرا اله او للمظلوم
ان كان كالاطفال والبهايم المحشورة لتوفير ذلك ثم الى ربهم يحشرون ونضع
الموازين القسط ليوم القيمة بلا خلاف في وجوب الانتصاف بالمقاصة
بالاعواض المستحقة على الالم عند عامة اهل العدل اما بالثواب او حمل
العقاب عند المجبرة **السابعة** ان الله لا يريد
الظلم ولا يرضى لعباده الكفر ولا يحب الفساد خلاف المجبرة وزنادقتها
منا فكيف من البارئ الذي لا يفعل القبيح وبان العاصي لا يسمى مطيعا
لله بل للشيطان وليس مخالفة العاصي تدل على الغالبية لانه مخلى
ليصح التكليف وحين امره ونهاه لا يدل على عجزه وما ورد ولو شاء الله ما فعلوه
ونحوه على الاجبار وابطال المدح والثواب والذم والعقاب وعوض
ممنوعا الله يريد ظلما للعباد وكذلك كان سيئه عند ربك مكروها

نبينا صلى الله عليه وآله في التوراة جاء الرب من سينا واشرق من ساعير
واستعلن من جبال فاران

باب الوعد والوعيد

وهو اعلام السامع فاعلها الغير نفعه او ضرره في المستقبل والوعد
اعلام موصل النفع الى الغير في المستقبل والوعيد اعلام موصل الضرر
الى الغير في المستقبل وفيها عشر مسايل **الاولى** ان من وعده
الله بالثواب من المؤمنين ومات على ايمانه خلده الله في الجنة في نعيم لا ينقطع

الثانية

ان من توعده الله بالعقاب من الكفار ومات مصرا على كفره خلده الله
في النار في عقاب لا ينقطع

الثالثة

ان من توعده الله بالعقاب من الفساق ومات مصرا على فسقه
خلده الله في النار في عقاب لا ينقطع لان النبي صلعم اخبر بذلك واخبر
به وهو الصادق بظهور المعجز على يديه وخالف المرجئة فلم
يقطعوا بخلودهم في النار ورد بتوعد الله العصاة بالخلود في قوله
تعالى ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا ومن نعم كل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)